

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات)
لدى تلاميذ الطور الثانوي

School sports and its contribution to combating social ills
(drug abuse) among secondary school students

قميحة محمد¹، هواورة مولود²

1جامعة ابراهيم سلطان شيبوط (الجزائر) guemihad07@gmail.com

2جامعة ابراهيم سلطان شيبوط (الجزائر) mouloudieps@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/05/08

تاريخ الإرسال: 2024/02/04

الملخص: يهدف البحث إلى إبراز دور الرياضة المدرسية في الوقاية من إدمان المخدرات لدى تلاميذ الطور الثانوي والتعرف على مدى تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للرياضة المدرسية داخل الصف وتشجيع التلاميذ على الانخراط فيها، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، شملت عينة البحث (20) مربي في التربية البدنية والرياضية بولاية بسكرة، أدوات البحث استخدم الباحث استمارة استبيان، كانت النتيجة أن للرياضة المدرسية دور في الوقاية من إدمان المخدرات، كما أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم دور هام على مرافقة ومساعدة التلاميذ وتشجيعهم على الانخراط في الأنشطة الرياضية التي تجنبهم بدورها إدمان المخدرات بأنواعها.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الإدمان، المخدرات.

Abstract:

The research aims to identify the role of school sports in preventing drug addiction among secondary school students and to identify the extent to which physical education and sports teachers apply school sports in the classroom and encourage students to engage in it. The researcher used the descriptive approach. The research sample included (20) educators. In physical education and sports in the state of Biskra, the research tools: The researcher used a questionnaire. The result was that school sports have a role in preventing drug addiction, and physical education and sports teachers have an important role in accompanying and assisting students and encouraging them to engage in sports activities, which in turn prevents them from addiction. Drugs of all kinds.

Keywords: school sports, addiction, drugs.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تكتسي مرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان إذ تعد من أهم مراحل حياة الإنسان ،لأنها السن الذي يتحدد فيها مستقبله إلى حد كبير وهي الفترة التي يمر فيه بكثير من الصعوبات أو يعاني من الصراعات و القلق ويمكن أن ينحرف الفرد في هذا السن إذا لم يجد من يأخذ بيده ويساعده على تخطي هاته العقبات.

حيث تعد مرحلة المراهقة أخطر منعطف يمر به الفرد وقد تصل بالمراهق إلى استخدام المخدرات كملاذ للهروب من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمر بها والتي تساعده على تحقيق ذاته ، فالجوء إلى تعاطي المخدرات قد تحقق له نوع من السعادة.

إن موضوع المخدرات من المواضيع الحساسة جدا لما تسببه من مشاكل وما تخلقه من عواقب تظهر سلبياتها على المتعاطي خاصة في مرحلة المراهقة والتي تصل إلى درجة الانحراف.

وكذلك نجد أن دخول المخدرات للمدارس في السنوات الأخيرة زاد من خطورة المشكلة فأصبحت تؤثر على النظام المدرسي ككل وليس على التلاميذ فقط ، حيث هناك عوامل عدة لدخول المخدرات على مختلف أصنافها الحرم المدرسي ،تختلف باختلاف المجتمعات نفسها لآكن النتيجة واحدة وهي تأثيرها السيئ على التلاميذ أنفسهم ،وتأثيرها السلبي على المحيط والنظام الدراسي ككل.

وللوقاية من هاته الآفة الاجتماعية نجد أن ممارسة الأنشطة الرياضية من أهم الوسائل التي تهدف إلى بناء الجانب البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي والقيمي والجمالي لدى التلاميذ.

ومن بين الأنشطة التي لها إقبال واسع من طرف التلاميذ داخل المؤسسات التربوية بالإضافة للأنشطة الصفية نجد الأنشطة اللاصفية والتي تمثل مجالا خصبا من خلال الدور الفعال في تطوير القدرات والإمكانات المهارية للفرد

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات) لدى تلاميذ الطور الثانوي

والتي يعبر فيها الممارس عن قدراته وميوله واتجاهاته والتي تنعكس بشكل إيجابي على بث روح التماسك والتعاون ،كما تساعده على التخلي على تصرفاته وسلوكاته الخاطئة وتكوين سلوكات جديد له هذا ما تأكده بعض الدراسات السابقة نذكر منها دراسة:(بن عبد الرحمان سيد علي وآخرون سنة 2023) منشورة في مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية هدفت إلى معرفة دور الأنشطة الرياضية المبرمجة في المؤسسات التربوية في التخفيف والتقليل من ظاهرة تعاطي مختلف أنواع المخدرات في وسط المراهقين ،وقد استخدموا المنهج الوصفي في دراستهم وتم تطبيقها على عينة مقدره ب(18) أستاذًا للتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، مستخدمين الاستبيان كأداة للدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن النشاط الرياضي يعد من أهم عوامل الوقاية من تعاطي المخدرات.

كما نجد دراسة (حويش علي وآخرون سنة 2019) منشورة في مجلة الإبداع الرياضي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية في محاربة آفة المخدرات لدى الوسط الشبابي ودور الأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية في خلق التوازن النفسي والاجتماعي، وقد استخدموا المنهج الوصفي على عينة قوامها 05 من الشباب تم التواصل معهم من خلال بيت الشباب المتواجدة بمدينة المسيلة، واستخدموا الاستبيان والمقابلة كأدوات في بحثهم، ومن خلال نتائج الدراسة توصلوا إلى أن للأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية مساهمة فعالة في محاربة آفة المخدرات لدى الوسط الشبابي، وان نقص المراكز والمرافق الترويحية من الأسباب التي تؤدي الى تفشي آفة المخدرات .

كذلك نجد دراسة مشابهة : (بوعزيز محمد ،زيشي نور الدين وآخرون تم نشرها مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2019)،حيث تهدف إلى التعرف على دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وكان فرض الدراسة

أن للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث اختيرت عينة قدرت ب (45) تلميذا من بعض الثانويات بولاية مستغانم، حيث تم استخدام استبيان المهارات الحياتية، كما استخدم المنهج الوصفي ، وقد توصل للنتائج التالية: للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال والتواصل و مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات كما ينمي أيضا المهارات الدراسية (الأكاديمية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كذلك دراسة (حماني وليد . فنوش ناصر تم نشرها مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لسنة 2024) حيث تهدف إلى الاهتمام بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من خلال ما يقدمه هذا الميدان من فوائد اجتماعية و اقتصادية للفرد و المجتمع, إلى الإعداد السليم للناشئ من الناحية الاجتماعية, النفسية ,الجسمية و الصحية أثناء تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي المدرسي الذي يؤطره الأستاذ المكون من معاهد الرياضة, حيث استخدموا المنهج الوصفي على تحليل مضمون كمي و نوعي لكل حيثيات و جزئيات برنامج التكوين لشعبة النشاط البدني الرياضي التربوي في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ,و تحليل ارتباط المقاييس العلمية بالصحة المدرسية من صحة جسدية, نفسية و اجتماعية, حيث استنتجوا في الأخير الآفاق المستقبلية للرياضة التربوية على الصحة المدرسية في المؤسسات التعليمية .

ومن أجل معرفة أهمية الرياضة المدرسية في الوقاية من إدمان المخدرات لدى تلاميذ الطور الثانوي سنطرح التساؤل التالي:

*هل للرياضة المدرسية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

*كيف تساهم الرياضة المدرسية في الوقاية من إدمان المخدرات لفئة تلاميذ الطور الثانوي؟

*هل يلتزم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتنظيم الأنشطة الرياضية الصفية و اللاصفية ويشجع التلاميذ على الانخراط فيها للوقاية من الإدمان على المخدرات؟

-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة

*ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-الفرضيات الجزئية

*تساهم الرياضة المدرسية في الوقاية من إدمان المخدرات لتلاميذ الطور الثانوي

* يلتزم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتنظيم الأنشطة الرياضية الصفية و اللاصفية ويشجع التلاميذ على الانخراط فيها للوقاية من الإدمان على المخدرات.

1-أهداف الدراسة:

*معرف كيف تساهم الرياضة المدرسية في الوقاية من إدمان المخدرات لدى تلاميذ الطور الثانوي

*التعرف على مدى تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للأنشطة الرياضية الصفية و اللاصفية وتشجيع التلاميذ على الانخراط فيها.

2-أهمية الدراسة:

تهدف هاته الدراسة إلى إبراز دور الرياضة المدرسية في الوقاية من آفة المخدرات لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي، على مستوى ثانويات

ولاية بسكرة، فانخرط الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ تساعدهم على التخلص من التوتر والقلق والاكتئاب والأمراض النفسية التي تصاحب خلال سنوات الدراسة والاشتراك في النشاط الرياضي يعزز بداخلهم طرق الحوار الصحيحة والهادئة، كما يساعدهم على التخلص من الطاقات السلبية والعصبية وبالتالي يتجنبون الإدمان على المخدرات .

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3-1 الرياضة المدرسية:

هي كل نشاط رياضي يمارس في المؤسسات التربوية تحت إشراف أستاذ مختص. كذلك هي تنمية وصقل المهارات الرياضية للمتعلمين ،وهناك تعريف آخر هي مجموع الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا أو فكريا لدى المتعلمين
كذلك هي مجموع الوسائل الهادفة لتكوين وتربية الناشئة ،كما تعد فرصة للتواصل والاندماج الاجتماعي وتبادل الخبرات وتعلم عادات صحية مفيدة لتحقيق التوازن النفسي والوجداني يجنبهم الآفات الاجتماعية والانحراف ،فيعود عليهم بالمنفعة التي بدورها تساعدهم على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي والرياضي فيصبحون مواطنين صالحين في المجتمع.

(آدم،محمد،ب ت ،ص4)

3-2 الإدمان على المخدرات:

الإدمان على المخدرات يجعل الشخص في حالة تسمم مزمنة ناتجة عن استعمال متكرر للمادة المخدرة فتصبح الحاجة ملحة على المستويين النفسي والفسولوجي، ولقد تضافرت عديد من العوامل السياسية،الاقتصادية والاجتماعية لتجعل من المخدرات خطرا يهدد العالم من البشر ،كما أن شبابنا لا شك أنهم مستهدفون من قوى البشر ،بيد أن لدينا القدرة والمرجع في ديننا الحنيف ولنذكر جميعا قوله تعالى : *ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة*

(بورجة عبد المالك ،2018، ص95)

4- الدراسة النظرية:

4-1-1 الأنشطة الرياضية الداخلية(الصفية) بالمدرسة:

- التعريف الاصطلاحي:

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات) لدى تلاميذ الطور الثانوي

هي تلك الممارسات الرياضية الاختيارية المنظمة والهادفة والتي تطبق في أوقات الحصة المدرسية ويشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور .

(ناهد محمود سعد،نبلي رمزي فهميم ، 1998، ص241)

-التعريف الإجرائي:

هي كل نشاط رياضي يكون ضمن الدوام المدرسي حسب البرنامج المسطر للحصة أي داخل الصف الواحد.

4-2- الأنشطة الرياضية الخارجية(اللاصفية) بالمدرسة:

- التعريف الاصطلاحي:

هي ممارسات رياضية اختيارية منظمة وهادفة، تطبق في المدرسة أو خارجها بعد انتهاء الدوام الدراسي ويشارك فيها التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي قصد توسيع قاعدة مزولة الأنشطة الرياضية وتحقيق الأهداف المعرفية الحسي حركية والوجدانية للتلاميذ.

(ناهد محمود سعد،نبلي رمزي فهميم ، مرجع سابق)

- التعريف الإجرائي:

هي كل نشاط ينظم من طرف الأستاذ خارج الدوام المدرسي، سواء بتنظيم منافسات رياضية بين الصف الواحد أو منافسات ما بين الأقسام أو منافسات ما بين المؤسسات التربوية.

4-3-تعريف الإدمان:

-لغة:الفعل أدمن مصدره إدمان ،مداومة فعل الشيء وعدم الإقلاع عنه.

(المعجم العربي ،دار الكتاب المصري،القاهرة،ص47)

-اصطلاحاً:يعرف الإدمان بأنه عبودية العادة السلبية في تعاطي العقار المخدر ،ويشار إليه باصطلاح إدمان العقاقير إضافة إلى أنه ،هو تعاطي عقار طبيعي أو مركب تركيباً علمياً ينتج عنه حالة تسمم دورية أو مزمنة للفرد ويصبح مدمناً نتيجة عدم القدرة على الاستغناء عنه ،وقد يكون الإدمان سلبياً كالحالة السابق ذكرها ،وقد يكون نافعا للفرد والمجتمع ،كاعتقاد الشخص على المطالعة والبحث والدراسة،وهذا ما يعرف بالإدمان الايجابي.

(فتحي دردار ،2001،ص8)

-تصنيف الإدمان:لقد تعددت تصنيفات الإدمان نذكر منها :

-مدرسة سانت انيبارس :صنفت هذه المدرسة الإدمان إلى أربعة تصنيفات وهي:إدمان أولي وإدمان ثانوي إدمان علاجي و إدمان المزمّن.

أ-الإدمان الأولي:هو إدمان مرتبط ببداية التسمم مع ظاهرة الاعتماد تبدأ بالمراهقة،إذ تبدأ بتعاطي مخدر القنب و الكحول و المهدئات.

ب-الإدمان الثانوي :يظهر هذا الإدمان متأخرا،ويكون هذا الصنف عند الشخصية المريضة المتميزة بالاضطرابات العصبية الارتكاسية و الاكتئابية
(رشاد احمد عبد اللطيف ،مرجع سابق ،ص59)

ج-الإدمان المزمّن :يتميز هذا الصنف باضطرابات متطورة،لمدة قد تفوق 15 سنة وهو أعلى قمة في الإدمان،إذ أن المدمنين قد مروا بعدة أنواع مختلفة من المواد المخدرة،وهم معروفون بالتجارة فيها وحتى الاعتقال بسببها ،وتؤدي بهم غالبا إلى الموت كما يصعب على الكثير منهم التوقف على الإدمان
(نفس المرجع ص60)

د-الإدمان العلاجي:حيث يعتبر في بادئ الأمر كحل علاجي وهو الإدمان على نوع من المواد المخدرة واتخاذها كوسيلة شفائية تستعمل كباقي الأدوية لإزالة الألم ، ومن هنا يصبح الموضوع إسراف في التعاطي.

4-4-تعريف المخدرات:

-التعريف اللغوي : كلمة المخدرات مشتقة من الفعل خدر الذي يعني كل ما يؤدي إلى الكسل والاسترخاء و الضعف و النعاس و الثقل في الأعضاء وقد يمنع الألم وقد تؤدي أيضا إلى النشاط.

-التعريف الاصطلاحي:

أ-التعريف العلمي للمخدرات :هي كل العقاقير المستخلصة من النباتات أو الحيوانات أو مركب من المركبات الكيميائية و المشروبات الكحولية التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الكائن الحي بالإضافة إلى الأدوية الممنوعة أو أدوية العلاج المسموحة وهذه العقاقير تغير حالة الإنسان المزاجية ويعتمد عليها في حياته بسبب خاصيتها المخدرة وهذه المواد قد تكون مهلوسة ومنبهة للأعصاب مثل الكوكايين أو المثبطة لها مثل المنومات والأفيون ومشتقاته وهي تسكن الألم أو تلغيه تماما وتسبب النعاس أو النوم أو غياب الوعي الكامل.

(جليل وديع شكور ،2001،ص16)

-أصناف المخدرات:

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات) لدى تلاميذ الطور الثانوي

نظرا للتنوع الكبير للمخدرات وتعدد التعاريف بها صنفنا المواد المخدرة إلى أكثر من تصنيف، ومن أهم التصنيفات:

-من حيث أصلها (طبيعتها): وهي هنا تنحصر في ثلاثة أقسام:

أ-المخدرات الطبيعية: هي في الأصل نبات يزرع في التربة عرفه الإنسان قديما، وتحتوي أوراقه وإزهاره أو ثماره على مادة مخدرة وأهمها القنب أو الحشيش، ويعتبر القات من المخدرات الطبيعية وهو عبارة عن نبات عرف قديما وتنتشر زراعته ببعض مناطق شرق إفريقيا.

(د.حسن صادق المرصفاوي، 1999، ص 28)

- المخدرات التصنيعية: هي مواد مخدرة مصنعة، وتستخرج من عصارة نبات الخشخاش، لها مفعول مسكن للألم وتضعف التنفس وتسبب النعاس والاسترخاء و الشعور بالنشوة مثل المورفين و الكوديين و الهيروين وغيره (عصام احمد محمد، 1983، ص20-21)

-المخدرات التخليقية: هي مواد يتم تصنيعها في المعامل نتيجة تفاعلات كيميائية المواد الكيميائية الأولية وتتمثل هذه المخدرات في المهلوسات، الامفيتامينات، الكبتاجون، الباربيتورات. (محمد احمد مشاقبة، 2007، ص 47)

-من حيث تأثير المادة المخدرة على المخ والجهاز العصبي: وتبعا لذلك تصنف المواد المخدرة كما يلي :

أ-المهبطات(المثبطات): مهبطات طبيعية أهمها الأفيون، مهبطات نصف مصنعة أهمها الهيروين المنومات المهدئات .

(عبد الرحمان العيسوي، 2005، ص 104)

ب-المنشطات: منشطات طبيعية وأشهرها الكوكايين والقات، منشطات مصنعة ومن أهمها الامفيتامينات

ج- الحشيش: ومن أهم صورته: الحشيش، الماريجوانا، البانجو .

(بورجة عبد المالك، مرجع سابق، ص76-78)

5- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

5-1-المنهج المستخدم:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

5-2-مجتمع البحث:

-مجتمع البحث: مكون من (108) أستاذ تربية بدنية يدرسون في 49 ثانوية
بولاية بسكرة

-عينة البحث: تتكون العينة من (20) أستاذ تربية بدنية في التعليم الثانوي
يدرسون بولاية بسكرة
5-3- أدوات البحث:

لهدف التمكن من إيضاح الصورة الحقيقية لموضوع الدراسة قام الباحث
باستخدام أداة الاستبيان التي يعرفها (غرافتر) على أنها وسيلة أساسية بين
الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها
(Gravetez ,1984,P736) :

-الصدق:

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، لذا
ولتأكد من الصدق الظاهري عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين
الذين اقترحوا علينا بعض التعديلات قمنا بتعديلها لتحسين أداة الاستبيان.

-الثبات:

لتحقق من ثبات الاستبيان قام الباحث بتوزيعه على عينة استطلاعية متكونة
من (08) أساتذة تربية بدنية يدرسون على مستوى ثانويات ولاية بسكرة تم
استبعادهم من بعد، وفق معامل ألفا كرونباخ.

الوسائل الإحصائية المستعملة:

النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - t.test

6- عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

6-1- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على أن: تساهم الرياضة
المدرسية في الوقاية من إدمان المخدرات لتلاميذ الطور الثانوي.

-الجدول رقم (01): يحدد التحليل الكمي للمحور الأول:

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات)

لدى تلاميذ الطور الثانوي

رقم السؤال	موافق	أحيانا	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة	t test	إتجاه العينة	رتبة السؤال
3	15	3	2	2,65	7,23	88,33	0,40	موافق	1
4	14	4	2	2,60	6,43	86,67	0,42	موافق	2
2	13	4	3	2,50	5,51	83,33	0,41	موافق	3
1	8	6	6	2,10	1,15	70,00	0,39	أحيانا	4

(T المحسوبة: 2.093)

(تحديد اتجاه العينة : $0.66 = 2/1 - 3$)

-التحليل الكيفي للمحور الأول:

1-السؤال رقم (3) والذي يتمثل في : (هل توافق بأن للرياضة المدرسية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات لتلاميذ الطور الثانوي) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة (88.33%) بأن للرياضة المدرسية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات لتلاميذ الطور الثانوي وذلك في متوسط حسابي يساوي 2.65 وانحراف معياري قدره 7.23 الأمر الذي أكده اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين .

2-السؤال رقم (4) والذي يتمثل في : (هل التلاميذ يشتركون في ممارسة الرياضة المدرسية من تلقاء أنفسهم؟) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة (86.67%) بأن التلاميذ يشتركون في ممارسة الرياضة المدرسية من تلقاء أنفسهم وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.60 وانحراف معياري قدره 6.43 الأمر الذي أكده اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين .

3-السؤال رقم (2) والذي يتمثل في : (التلاميذ الذين لهم مشاكل نفسية واجتماعية أكثر عرضة لتعاطي المخدرات) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة (88.33%) بأن التلاميذ الذين لهم مشاكل نفسية واجتماعية أكثر عرضة لتعاطي المخدرات وذلك في متوسط حسابي يساوي 2.50 وانحراف معياري قدره 5.51 الأمر الذي أكدته اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين.

4-السؤال رقم (1) والذي يتمثل في : (هل تلتزم بتنفيذ برامج المنهاج سواء كانت أنشطة صفية أو اللاصفية) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (70%) بأنهم يلتزمون بتنفيذ برامج المنهاج سواء كانت أنشطة صفية أو اللاصفية وذلك في متوسط حسابي يساوي 2.10 وانحراف معياري قدره 1.15 الأمر الذي أكدته اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين.

6-2-تحليل ومناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: يلتزم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتنظيم الأنشطة الرياضية الصفية و اللاصفية ويشجع التلاميذ على الانخراط فيها للوقاية من الإدمان على المخدرات.

الجدول رقم (02):يحدد التحليل الكمي للمحور الثاني:

رقم السؤال	موافق	أحيانا	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة	t test	إتجاه العينة	رتبة السؤال
2	13	4	3	2,5	5,51	83,33	0,41	موافق	1
1	10	7	3	2,35	3,51	78,33	0,45	موافق	2
3	4	6	10	1,7	3,06	56,67	-0,44	غير موافق	3

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات)

لدى تلاميذ الطور الثانوي

4	غير موافق	-0,39	43,33	8,08	1,3	16	2	2	4
---	-----------	-------	-------	------	-----	----	---	---	---

المحسوبة: (2.093)

(تحديد اتجاه العينة : $3-2/1=0.66$)

التحليل الكيفي للمحور الأول:

1-السؤال رقم (2) والذي يتمثل في : (هل تلتزم بتنفيذ أنشطة رياضية صفية داخل المؤسسة ؟) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة (83.33%) بأنهم يلتزمون بتنفيذ أنشطة رياضية صفية داخل المؤسسة وذلك في متوسط حسابي يساوي 2.50 وانحراف معياري قدره 5.51 الأمر الذي أكده إخبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين.

2-السؤال رقم (1) والذي يتمثل في : (هل تلتزم بتنظيم أنشطة رياضية اللاصفية داخل المؤسسة وخارجها؟) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة (78.33%) بأنهم يلتزمون بتنظيم أنشطة رياضية اللاصفية داخل المؤسسة وخارجها وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.35 وانحراف معياري قدره 3.51 الأمر الذي أكده اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين.

3-السؤال رقم (3) والذي يتمثل في : (هل تقترح عليك إدارة مؤسستك تنظيم أنشطة رياضية خارج الصف وفي أوقات الفراغ) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد كانت إجاباتهم غير موافقون بنسبة (56.67%) بأن إدارة المؤسسة تقترح عليه تنظيم أنشطة رياضية خارج الصف وفي أوقات الفراغ وذلك في متوسط حسابي يساوي 1.5 وانحراف معياري قدره 3.06 الأمر الذي أكده اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين.

4-السؤال رقم (4) والذي يتمثل في : (هل يشجع الأولياء أبنائهم على ممارسة الأنشطة الرياضية؟) نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد كانت إجابتهم غير موافقون بنسبة (43.33%) بأن الأولياء يشجعون أبنائهم على ممارسة الأنشطة الرياضية) وذلك في متوسط حسابي يساوي 1.3 وانحراف معياري قدره 8.08 الأمر الذي أكده إخبار t بأن هناك دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين.

7-الاستنتاجات والتوصيات:

7-1-الاستنتاجات: من خلال دراستنا إلى هذا البحث الذي يهدف إلى إبراز دور الرياضة المدرسية في الوقاية من آفة خطيرة ألا وهي آفة إدمان المخدرات بشتى أنواعها لفئة مهمة في المجتمع الا وهي فئة المراهقين و بعد ما قام الباحث بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من المحورين سواء كانت كميا أو كفييا ومقارنتها مع الدراسات السابقة نستنتج أن:

-للرياضة المدرسية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات ،وذلك من خلال مشاركتهم الفعلية في جميع الأنشطة الرياضية التي تنظمها المؤسسة التربوية سواء كانت الصفية أم اللاصفية ،فيصبح التلميذ عوض أن يدمن على تعاطي المخدرات .يدمن على ممارسة نشاطه الرياضي المفضل سواء كان نشاط رياضي جماعي أم فردي هذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها.

كذلك نجد أن للأستاذ دور مهم في برمجة أنشطة رياضية وتحفيز التلاميذ على المشاركة فيها .

نرى أيضا من خلال النتائج أن الإدارة لا تقوم باقتراح برامج رياضية اللاصفية وتشجيع الأستاذ على تنظيم أنشطة رياضية خاصة اللاصفية في وقت الفراغ. كذلك نجد أن الأولياء لا يقومون بتشجيع أبنائهم على ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة المدرسية.

7-2-التوصيات:

الرياضة المدرسية ومساهمتها في محاربة الآفات الاجتماعية (تعاطي المخدرات) لدى تلاميذ الطور الثانوي

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نقترح :

-على الإدارة الوصية "الرابطة الولائية للرياضة المدرسية" الاهتمام أكثر بالرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية خاصة منها الثانويات باعتبارها تضم أكثر فئة معرضة لخطر الإدمان ألا وهي فئة المراهقين من خلال إضافة حصص إضافية في المنهاج الدراسي حتى ينغمس التلميذ أكثر في ممارسة الأنشطة الرياضية ويتجنب إدمانه للمخدرات بأنواعها.

-على أستاذ التربية البدنية والرياضية التقرب أكثر من التلاميذ والتعرف على مشاكلهم النفسية والاجتماعية ،ومحاولة مرافقتهم وتوجيههم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي قد تكون سبب في تجنبهم إدمان المخدرات.

-يستطيع مدير المؤسسة والطاقم الإداري أن يكونوا سببا في وقاية التلميذ من إدمان المخدرات وذلك من خلال دعم وتشجيع البرامج الرياضية الصفية واللاصفية سواء الداخلية أم الخارجية ماديا ومعنويا.

-وجب على أولياء الأمور الاهتمام أكثر بأبنائهم من خلال مراقبتهم وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية حتى لا يكون هناك وقت فراغ يستدرجهم لإدمان المخدرات ،ولا تترك فرصة لأصدقاء السوء في التأثير على أبنائهم.

8-المراجع:

- 1- ناهد محمود سعد،نبلي رمزي فهيم،طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص.241
- 2-محمد آدم،أحمد محمد،الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، جامعة السودان للعلوم،كلية التربية البدنية والرياضية.
- 3-بورجة عبد المالك،الرياضة الجوارية والوقاية من الآفات الاجتماعية لدى الشباب،الدار الجزائرية،ط2018،1، ص95.

-
- 4- فتحي دردار، الإدمان (المخدرات، الخمر، التدخين)، ط 5، الناشر فتحي دردار، 2005، ص08
- 5- جليل وديع شكور، الإدمان سرطان المجتمع، مكتبة المعارف، بيروت، سنة 2001، صفحة16.
- 6- د.حسن صادق المرصفاوي، خطورة المخدرات، منشأة المعارف الاسكندرية، الطبعة الأولى، 1999، صفحة 28.
- 7- عصام احمد محمد، جرائم المخدرات فقها و قضاء، دار الكتب القاهرة سنة 1983، صفحة20-21.
- 8- محمد احمد مشاقبة، الإدمان على المخدرات والإرشاد والعلاج النفسي، دار الشروق للنشر عمان، سنة 2007، صفحة 47.
- 9- عبد الرحمان العيسوي، المخدرات و أخطارها، دار الفكر الجامعي، مصر، الطبعة الاولى 2005، صفحة 104.